

الدر المنثور

تطهرن بالإغتسال فأتوهن من حيث أمركم **أ** .
نساؤكم حرث لكم إنما الحرث موضع الولد " .
وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس .

أن القرآن نزل في شأن الحائض والمسلمون يخرجونهن من بيوتهن كفعل العجم فاستفتوا رسول **أ** صلى **أ** عليه وآله في ذلك فأنزل **أ** ويسألونك عن المحيض قل هو أذى فاعتزلوا النساء في المحيض فظن المؤمنون أن الإعتزال كما كانوا يفعلون بخروجهن من بيوتهن حتى قرأ آخر الآية ففهم المؤمنون ما الإعتزال إذ قال **أ** ولا تقربوهن حتى يطهرن .

وأخرج ابن جرير عن السدي في قوله ويسألونك عن المحيض قال : الذي سأل عن ذلك ثابت بن الدحداح .

وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن مقاتل بن حيان في قوله ويسألونك عن المحيض قال : أنزل في ثابت بن الدحداح .

وأخرج عبد بن حميد وابن جرير عن قتادة قال : كان أهل الجاهلية لا تساكنهم حائض في بيت ولم يؤاكلوهم في إناء فأنزل **أ** الآية في ذلك فحرم فرجها ما دامت حائضا وأحل ما سوى ذلك .

وأخرج البخاري ومسلم عن عائشة أن النبي صلى **أ** عليه وآله قال لها وقد حاضت : " إن هذا أمر كتبه **أ** على بنات آدم " .

وأخرج عبد الرزاق في المصنف وسعيد بن منصور ومسد في مسنده عن ابن مسعود قال : كان نساء بني اسرائيل يصلين مع الرجال في الصف فاتخذن قوالب يتطاولن بها لتنظر إحداها إلى صديقتها فألقى **أ** عليهن الحيض ومنعهن المساجد وفي لفظ : فألقى عليهن الحيض فأخرن قال ابن مسعود : فأخروهن من حيث أخرهن **أ** .

وأخرج عبد الرزاق عن عائشة قالت : كان نساء بني اسرائيل يتخذن أرجلا من خشب يتشوفن للرجال في المساجد فحرم **أ** عليهن المساجد وسلطت عليهن الحيضة .

وأخرج أحمد والبيهقي في سننه عن يزيد بن بابتوس قال : قلت لعائشة : ما تقولين في العراك ؟ قالت الحيض تعنون ؟ قلنا : نعم .

قالت : سموه كما سماه **أ** .

وأخرج الطبراني والداقطني عن أبي أمامة عن النبي صلى **أ** عليه وآله قال " أقل الحيض ثلاث وأكثره عشر "

